Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم بعث معهم على بن أبى طالب إلى زيد بن حارثة وأمره أن يخلى بينهم وبين حرمهم وأموالهم . فتوجه على إلى زيد فبلغه أمر رسول الله ـ ﷺ ـ فصاح زيد فى الناس فاجتمعوا إليه فقال لهم : من كان معه شىء من سبى أو مال فليرده ، فهذا علىٌّ رسول رسولِ الله ـ ﷺ ـ قد أمرنى بذلك ، ثم رد إلى بنى جذام كل ماأخذ منهم . وكانت هذه السرية فى جمادى الآخرة من السنة السادسة (١) .

## ٨ ـ سرية زيد إلى بنى فزارة :

ثم بعث النبى ـ ﷺ ـ زيد بن حارثة على رأس عدد من أصحابه لتأديب بنى فزارة ، لأنهم تعرضوا لزيد وهو راجع بتجارة من الشام فسلبوا ما معه وكادوا يقتلونه . فلما وصل زيد المدينة أخبر النبى ـ ﷺ ـ بما كان منهم ، فأرسله إليهم ليقتص منهم ، وكانوا يقيمون فى وادى القرى (٢) .

وقد استطاع زيد وصحبه أن ينتصروا على أعدائهم ، وأن يقتلوا عددا كبيرا منهم وأن يأسروا بعض زعمائهم ، وكان من بين الأسرى امرأة ذات منزلة كبيرة فيهم ، وقد استوهبها النبى ـ ﷺ ـ ممن أسرها وافتدى بها أسيرا مسلما كان بمكة ، وكانت هذه السرية فى شهر رجب ، وقيل إنها كانت فى رمضان .

## ٩ ـ سرية دومة الجندل :

وفى شهر شعبان من هذه السنة استدعى النبى ـ ﷺ ـ عبد الرحمن بن عوف ، فأقعده بين يديه ، وعممه بيده ، وبعثه على رأس

---

(١) هذا ما سار عليه كثير من المؤرخين كابن سعد وابن إسحاق وغيرهما ويرى ابن القيم أنها كانت بالسنة السابعة .

(٢) موضع قريب من المدينة على طريق الحجاز من جهة الشام .